

شرح رياض الصالحين : الحديث (321) باب في بيان كثرة طرق

الخير // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.

اما ابد قال النووي علينا وعليه رحمة الله السابغ عنه اي عن ابي هريرة كما في الحديث السابق - 00:00:00

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا او راح متفق عليه اي اتفق البخاري

ومسلم على اخراجه في صحيحيهما - 00:00:27

قال النبوي النزل القوت والرزق وما يهيأ للضيف هذا حديث جليل يستذكره المؤمن كلما قرب وقت الصلاة وكلما نودي اليها وكلما سار

اليها المساجد خير البقاع في الارض وهي بيوت الله تعالى - 00:00:45

وكلما تعلق القلب وجد فيها انسه وراحته وحرص المؤمن على اداء الجمع والجماعات. وحرص على ذكر الله عز وجل فيها لان الانسان

كلما واظب على ذلك عظم اجره ونال الدرجات العلى في الدنيا والاخرة - 00:01:12

فالمنادي ينادي في الصلوات الخمس حي على الفلاح باجابه في المنادي فلاح في الدنيا وفلاح في الاخرة وفي هذا الحديث يرشدنا

النبي صلى الله عليه وسلم الى فضل الذهاب الى المساجد - 00:01:40

ويبين عظيم ثوابها وربنا جل جلاله يعد لعباده الصالحين فيقول النبي من غدا الى المسجد او راح الغدو هو الوقت بين صلاة الصبح

الى شروق الشمس والرواح من زوال الشمس الى الليل - 00:01:59

ولكن المقصود في هذا الحديث الذهاب والاياب. الذهاب والاياب الانسان في ذهاب من اعتاد الذهاب الى المساجد فان الله تعالى يعد

له منزله ومكانه وضيافته من الجنة كلما ذهب الى المسجد - 00:02:18

فيكون ذهابه سببا في اعداد منزله في الجنة اذا في هذا الحديث حث على شهود الجماعات والمواظبة على حضور المساجد

للصلوات. لانه اذا اعد الله له نزوله في الجنة بالغدو والرواح. فما الظن - 00:02:39

بما يعد له ويفضل عليه بالصلاة في الجماعات واحتساب اجرها والاخلاص فيها لله لان هذا الترغيب فيما يتعلق بالذهاب والاياب. لان

الانسان مأجور بذهابه مأجور بايابه اذا من فوائد الحديث اولا - 00:02:58

اكرام الله للوافدي بيوته ثانيا الاجر والثواب مستمر ذهابا وايابا ثالثا المساجد خير بقاع الارض وكلما تعلق بها قلب العبد وجب

السكينة والطمأنينة والانسى وحافظ على الجمع والجماعات واحب عمارة - 00:03:18

المساجد رابعا معنى الحديث ان الله تعالى هيا له في الجنة نعيما خاصا يستقبل به بقدر غدوه ورواحه الى المسجد. وبقدر ما يبذل

من خطواته ويتحمل من مشاق المشي اليه - 00:03:43

وظاهر الحديث حصول الفضل لمن اتى المسجد مطلقا لكن المقصود منها اختصاصه بمن يأتيه للعبادة والصلاة رأسها كما ذكر ذلك ابن

حجر فيفتح الباب خامسا يقول الشيخ محمد ادم الاثيوبي علينا وعليه رحمة الله - 00:04:05

بيان سعة فضل الله تعالى وكرمه لاهل طاعته. حيث يكرمهم ويعد لهم نزلا من غفور رحيم والنزل هو ما يعدل الضيف عند نزوله من

الكرامة والتحفة. اللهم اكرمنا يا رب - 00:04:26

ثالثا من خرج الى المسجد للصلاة فانه زائر الله تعالى والله يعد له نزلا من المسجد كلما انطلق الى المسجد سواء كان في اول النهار او

في اخره. اذا على الانسان ان يحافظ على هذا - [00:04:46](#)

سابعاً على المؤمن ان لا يقفل رسالة المسجد باداء الفرائض والاعتكاف وتلقي العلم ومدارسة القرآن. فهو مدرسة المسلمين ومنبر

ثامناً عند مدارسة هذا الحديث يستذكر المؤمن ان جميع اعمال العباد محصية عليهم فيعمل لاجل ان لا يفرط - [00:05:07](#)

في باب خير فتح له هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:31](#)